

«بريطانيا معرضة لمخاطر مالية لعقود بسبب «كورونا»



لندن - رويترز

قالت تقارير لأعضاء البرلمان البريطاني، الأحد، إن الحكومة البريطانية ستعرض لمخاطر مالية لعشرات السنين جراء إنفاقها 372 مليار جنيه استرليني على جائحة «كورونا»، وأضافت أن أكثر من ملياري جنيه استرليني أنفقت على أدوات حماية غير صالحة للاستعمال.

وقالت لجنة الحسابات العامة بالبرلمان في تقريرين عن مواجهة حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون لجائحة «كوفيد-19»: إنه يجب تعلم الدروس قبل تحقيق عام من المقرر إجراؤه في 2022.

وقال ميج هيلير رئيس اللجنة: «في ضوء المبالغ التي تم إنفاقها على تدابير كوفيد حتى الآن على الحكومة أن تكون واضحة بشأن كيفية إدارة ذلك في المستقبل وخلال أي فترة زمنية». وسلطت اللجنة الضوء على خسارة تقدر بنحو 26 مليار جنيه من خلال عمليات تحايل وتخلف عن سداد قروض مُنحت للشركات لمساعدتها على مواجهة الجائحة وذلك كمثال على المخاطر المالية المستمرة. وقالت اللجنة في تقرير ثانٍ إن هناك أيضاً مستويات «مرتفعة بشكل غير مقبول» من التبذير بسبب شراء 2.1 مليار قطعة من أدوات الحماية الشخصية غير المناسبة بما يعادل أكثر من ملياري جنيه استرليني من المال العام.

وقالت الحكومة إنه لم يثبت عدم صلاحية سوى 0.84 في المئة فقط من جميع أدوات الوقاية الشخصية للاستخدام، وإن لديها خططاً لإعادة توظيف تلك الأدوات التي لا يمكن استخدامها في الخدمات الصحية. وقال حزب «العمال» المعارض إن هذه النتائج دليل آخر على إخفاقات الحكومة، وأضاف أنه لا بد من بدء التحقيق الخاص بالجائحة على الفور.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024